

## متى تقرر جراس العودة الى القدس

منذ ان انشدت فيروز لفلسطين انشودة / سيف فُلَيْشَهَر ( كلمات سعيد عقل ) عندما قالت

### الآن الآن و ليس غداً أجراس العودة فلتقرر

وردت ردود عديدة متتالية من قبل عدة شعراء اي كان هناك رد ثم رد على رد و هكذا  
فقد رد نزار قباني على فيروز ثم رد تميم البرغوثي على نزار قباني ثم رد شاعر عراقي  
على قصيدتي نزار قباني و تميم البرغوثي و هكذا ،،،،

كل هذه القصائد تمثل واقع حال غزة من قتل و تشريد و مجاعة و صم اذان من قبل حكام  
الدول العربية و اغلب الدول الاسلامية للجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين يوميا .

ولي انا شخصيا رد متواضع عليهم جميعا من خلال انشودتي فيروز ( سيف فُلَيْشَهَر  
& زهرة المدائن ) و من المناسب الاشارة الى :

### مقطع من انشودة سيف فُلَيْشَهَر

سيف فليشهر في الدنيا و لتصدع أبواق تصدع  
الآن الآن و ليس غداً أجراس العودة فلتقرر  
أنا لا أنساك فلسطين و يشدُّ يشدُّ بِي البُعدُ  
سَنَدُّكَ نَدُّكَ الأسوارا ونعيذُ إلى الدارِ الدارا أجراسُ تُقرَعُ سيف فليشهر

### و مقطع من انشودة زهرة المدائن

لأجلك يا مدينة الصلاة اصلي لاجلك يا بهية المساكن يا زهرة المدائن  
يا قدس يا قدس يا قدس يا مدينة الصلاة أصلي  
عيوننا إليك ترحل كل يوم ،،، ترحل كل يوم  
تدور في أروقة المعابد تعانق الكنائس القديمة و تمسح الحزن عن المساجد  
الطفل في المغارة وأمه مريم وجهان يبكيان يبكيان  
لأجل من تشردوا ،،، لأجل أطفال بلا منازل ،،، لأجل من دافع وأستشهد في المداخل  
الغضب الساطع آتٍ وأنا كلي ايمان ،،، من كل طريق آتٍ بجياد الرهبة آتٍ

### اولا : رد عليها نزار قباني

من أين العودة فيروز .... والعودة تحتاج لمدفع .  
عفواً فيروز ومعدرة .... أجراسُ العَودة لن تقرر .

### ثانيا : أما تميم البرغوثي فيقول رداً على نزار

عفواً فيروز ونزار ..... فالحالُ الآن هو الأفظع .  
إن كانَ زمانكما بَشِعَ .... فزمانُ زعامتنا أَبْشَعَ .  
أوغادُ تلهو بأَمَّتِنَا ..... وبلحم الأطفال الرَضَعَ  
والمَوْقِعُ يحتاجُ لشعب ..... والشعبُ يحتاجُ المدفع  
والشعبُ الأعزلُ مسكينٌ ..... من أين سيأتيك بمدفع

### ثالثا : رد شاعر عراقي على قصيدتي نزار قباني و تميم البرغوثي

عفواً فيروز ونزار .... عفواً لمقامكما الأرفع .  
عفواً ... تميم البرغوثي .... إن كنت سأقول الأفظع .  
لا الآن وليس غداً .... أجراسُ تاريخنا لن تُقرع .  
والشعب العربي ذليلٌ ... ما عاد يبحث عن مدفع .  
يبحث عن دولار أخضر ... يدخل به ملهى العروبة أسرع .

### رابعا : الشاعر السوداني قيس عبدالرحمن عمر

عفواً” لأدباء امتنا ... فالحال تدهور للابشع  
فالثورة ماعدات تكفي ... فالسفلة منها تستنفع  
والغيرة ما عادت تجذبنا ... فالنخوة قد ماتت في المنبع  
لا شئ عاد ليربطنا ... لا دين بات يوحدنا لا عرق عاد فيترفع  
عفواً ادباء زماني ... فلا قلم قد بات يوحد امتنا ،،،، فالحال الآن هو الابشع

### خامسا : الشاعر عماد الدين طه

أجراسُ العودِ إن قُرَعَتْ أو لم تُقرَعْ فلم العجله ؟  
فالعُزْبُ بأخطر مرحلةٍ و جميع حروفهم عله  
أغرتهم كثرتهُم لكن و برغم جموعهم قله  
و بوادي النمل إذا عبروا ستموت من الضحك النملة  
فسليمان العصر الحالي مشغول في ملء السلة

### سادسا : الشاعر المصري عصام اسماعيل الضبع بقصيدة : بشريات النصر

لا شؤم بعد اليوم سأسمع فلقد حمل رايتنا القسام الأشجع  
لم ينتظر منا دبابه ومدفع ودك حصون العدو الأبشع  
لم يستسلم أبداً أو يخضع لحصار قرابة عقدين لم يرفع  
وبسلام زائف أبداً لم يخدع وصنع وحده أسطورة تسمع  
بشریات النصر قد ظهرت فثار لغزة العالم أجمع  
والقدس لن تبقى في الأسر وأذان صلاة الحرية سيرفع

### سابعا : الشاعرة السودانية سناء عبد العظيم

النخوة لازالت فينا شيباً شباناً أو رضع .  
سنعود نعود كما كُنَّا وسترفع أمتنا الأشرع .  
وتسير سفينة أمتنا وتخوض الموج ولن تُصرع .  
ونَقُودُ الناس كما كُنَّا في عهد مُحمد لم نجزع .  
وتعود القدس وبغداد و نصلي في الأقصى مع المهدي ونركع .  
لن نرضى أبداً بالذل و قريباً للشام سنرجع .  
سنعود لنهج محمدنا ولنهج عليا الارتفاع ،،، ويعود المجد لأمتنا ونقود الدنيا نتربع .

### ثامنا : دنيدي جزولي / الجزائر

النخوة ماتت من زمن قصفوا مدارسنا و المصنع  
الشام الآن ينتهك ،، ما يحدث فيه أقطع  
طوابير الخونة مزدحمة ،، تلحس النعل تركع  
منبطحة تبيع الشرف ،، تمسخ التاريخ تطبع

### تاسعا : حافظ عبد الحميد حسين

قانون الله هو الاتجع ،، خُط في القِدم لنا عهداً  
لغير الله لن نركع ،، لو جَمع الطغيان اتحدوا  
فوعد الله لنا مرجع ،، هي نفخة صور واحدة  
ابواب الطغيان ستقلع ،، وسندخلها غصب عنهم  
رايات النصر بها نرفع الآن الآن هو الآن  
وآن الغد بارقة تلمع فالأرض لنا وإن طالت وكل دخیل عليها سيُخلع

### عاشرا : أحمد مرسى من مصر

أَرَأَيْتَ الْمُتَلَمِّمَ بِالْأَعْنَاقِ يَصُولُ لِكَيْ يَقْطَعَ أَمْ رَأَيْتَ الْقَعِيدَ يُدَمِّرُ حِصْنَاً مُشِيرَاً بِالأَصْبَعِ  
وَ كِتَابُ قَسَامٍ لِعَقَارِبِهِمْ تَلْسَعُ  
جَازَ أَنْ يَتَصَدَّى طِفْلٌ لِحُنْدٍ خَلْفَ سِلَاحٍ أَوْ مَذْفَعٍ ،، بِيَدَيْهِ الصَّغِيرَةُ يُمْسِكُ قَلْباً بَرَّاقاً يَلْمَعُ  
يَرْجُو أَنْ يَدْخُلَ فِي صَدْرِهِ طِلْقٌ يَفْبَعُ ،، فَإِذَا الْحُنْدُ خَافُوا مِنْ طِفْلِ مَصْرَعٍ  
لَا أَدْرِي أَطِفْلٌ هَذَا أَمْ أَسَدٌ رَوْعٍ ،، هَلْ يَكْفِي كُلُّ الأَجْرَاسِ أَنْ تُسْمَعَ  
مَهْماً طَالَ اللَّيْلُ لَأَبْدَ مِنْ فَجْرِ يَلْمَعُ لَنْ نَخْشِيَ الْجُوعَ وَلَا فَقْرًا مُذْقِعٍ  
إِنَّا عَنْ دُنْيَانَا نَعْلُو نَتَرَفَّعُ لَغَيْرِ اللَّهِ الْوَاحِدِ يَوْمًا لَنْ نَرْكَعَ  
إِنْ مَاتَ السُّنُورُ وَلَدَ الْأَشْجَعِ بِجَنَائِمِهِمْ أَبْرَاجُ نَصْنَعُ  
لَنْ نَتْرِكَ الْكَلْبَ مِنْهُمْ حَيًّا ذَا صَوْتٍ يُسْمَعُ لَنْ نَرْضَى لِمَقْتَلِ شَيْخٍ أَوْ رُضْعٍ  
لَنْ نَرْضَى لَامْرَأَةٍ أَنْ تُدَسَّ أَوْ تَذْمَعُ لَنْ نَرْضَى تَنْكِيلًا لِلْمَوْتِ أَعْيُنُهُمْ تُقْلَعُ  
سَأَلَ الدَّمَ مِنْهَا أَنَهَارًا وَ فَلَسْطِينٍ مِنْبَعٍ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا يَرْوِي رُبْعَ كَرَامَتِنَا يَزْرَعُ  
فَيَزِرُ حَانَ الْمَوْعِدِ الآنَ الآنَ وَلَيْسَ عَدَاً أَجْرَاسُ الْعُودَةِ فَلْتَقْرَعُ  
وَبِكَلِّ الْمَسْلُوبِ فَلْتَرْجِعْ وَالتُّورُ بِأَرْضِ بِلَادِي قَدْ شَعَشَعُ  
وَالْعَصْفُورُ عَرَدَ مُبْتَهَلًا أَمْتَعُ وَالْجَمْعُ يُسَبِّحُ يَخْشَعُ لَكِنْ مَنْ يَسْمَعُ

### اخيرا : ردي على الجميع من خلال انشودتي فيروز زهرة المدائن & سيف فليشهر

فيروز : الآن الآن وليس غداً ... أجراسُ العودَةِ فلتَقْرَعِ .  
يا فيروز : لن تَقْرَعِ اجراس العودَةِ ... الا بظهور الحجة .  
فيروز : الطفل في المغارة وأمه مريم وجهان يبكيان يبكيان  
يا فيروز : نعم سيطول بكاء مريم ... حتى ظهور القائم  
فيروز : لأجلك يا مدينة الصلاة اصلي ... يا قدس يا مدينة الصلاة اصلي  
يا فيروز : جميعا في القدس سنصلي .. بامامة المهدي سنصلي

فيروز : سَنَدُكَ نَدُّكَ الأسوارا يا فيروز : لنعود للقدس احرارا  
فيروز : الغضب الساطع آتٍ وأنا كلي ايمان ... من كل طريق آتٍ بجياد الرهبة آتٍ  
يا فيروز : رايات المشرق ات ... من كل بقاع ات ... لتحرير القدس ات .

و فما يلي مشاركة اخرى ( اسف على الاخطاء الشعرية و النحوية فيها لانني لا اعرف شيئا  
عن بحور الشعر و لست ضالعا بقواعد النحو ) :

بدماء المهندس و سليمان  
بدماء نصر الله و صفيي  
برجعة الخميني و كل شهيد  
سنحرر القدس من الصهيوني  
ليعود حرا كل فلسطيني  
ولنصلي بامامة المهدي  
بالقدس مع كل غيور

عبدالصاحب غلام كريم  
مهندس متقاعد  
العراق / بغداد  
٠٧٧٠٥٨٠٢١٧٢